

Digital Accounting Systems and Their Impact on the Quality of Accounting Information in Commercial Banks

Zainab Q. Jabr^{1*}, Nassif J. Al-Jubouri², Rusul M. Fadhel³

¹²College of Administrative Sciences, Al-Mustaqbal University, Babylon, Iraq

³Department of Accounting and Financial Control, College of Business Economics, Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq

zainab.qasim.jebur@uomus.edu.iq, rusul.mahdi@nahrainuniv.edu.iq

***Corresponding author:**

Zainab Q. Jabr

zainab.qasim.jebur@uomus.edu.iq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

This study aims to analyze the impact of digital accounting systems on the quality of accounting information in commercial banks by examining the role of these systems in enhancing the accuracy, reliability, and timeliness of financial information. With the rapid technological advancement, banks have increasingly relied on digital systems for recording and processing accounting data, raising questions about their effect on the quality of financial reporting and decision-making. The study adopts a descriptive-analytical approach to review previous literature and analyze data related to the use of digital accounting systems in commercial banks. It also relies on the inductive method to draw conclusions and recommendations based on the available data analysis. The study is expected to highlight the importance of digital transformation in improving the quality of accounting information and supporting financial and managerial decision-making in the banking sector.

Keywords: Digital Accounting Systems, Quality of Accounting Information, Commercial Banks, Digital Transformation, Financial Reporting, Electronic Accounting.

Conclusion:

1. **Improved Accuracy of Financial Reports:** The study revealed that banks using digital accounting systems have a higher level of accuracy in financial reports compared to those not relying on such systems. This is attributed to the ability to process data more quickly and accurately, while reducing human errors associated with manual systems.
2. **Increased Speed in Preparing Financial Reports:** It was found that digital accounting systems help reduce the time required to prepare financial reports. Banks using these systems spend less time collecting and analyzing data compared to those relying on traditional systems.
3. **Reduction in Accounting Errors:** The study's results showed that digital banks record fewer accounting errors, reflecting improvements in the efficiency of the accounting system. Thanks to automation, digital systems reduce errors caused by manual data entry.
4. **Enhanced Transparency and Security:** Banks that rely on digital accounting systems enjoy a higher level of transparency and security in financial transactions. These systems enable secure and transparent data tracking, facilitating easier access to accurate information by regulatory bodies and investors.
5. **Positive Impact on Decision-Making:** Digital systems provide banks with accurate and up-to-date financial reports, helping management make strategic decisions based on reliable information. This enhances the bank's ability to plan financially and achieve its goals more efficiently.
6. **The Need for Enhanced Training and Awareness:** The successful implementation of digital accounting systems largely depends on the level of staff training. Banks that invested in

training their employees on digital systems performed better than those that neglected training in modern technologies.

7. **The Importance of Adopting Advanced Technologies:** Advanced technologies such as artificial intelligence and blockchain can significantly enhance the effectiveness of digital accounting systems. By improving security and providing more accurate data analysis, these technologies can help banks deliver high-quality financial information.

النظم المحاسبية الرقمية واثرها في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية

زينب قاسم جبر^{1*}، نصيف جاسم الجبوري²، رسل مهدي فاضل³
^{1,2}كلية العلوم الادارية، جامعة المستقبل، بابل، العراق
³قسم الرقابة المحاسبية والمالية، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين، بغداد، العراق
zainab.qasim.jebur@uomus.edu.iq, rusul.mahdi@nahrainuniv.edu.iq

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، من خلال دراسة دور هذه النظم في تعزيز الدقة، والموثوقية، والملاءمة الزمنية للمعلومات المالية. مع التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت المصارف تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الرقمية في تسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية، مما يطرح تساؤلات حول تأثير ذلك على جودة التقارير المالية واتخاذ القرارات. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض الأدبيات السابقة وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام النظم المحاسبية الرقمية في المصارف التجارية. كما تستند إلى المنهج الاستقرائي لاستخلاص النتائج والتوصيات بناءً على تحليل البيانات المتاحة. ومن المتوقع أن تساهم الدراسة في إبراز أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودعم القرارات المالية والإدارية في القطاع المصرفي.

الكلمات المفتاحية:

النظم المحاسبية الرقمية، جودة المعلومات المحاسبية، المصارف التجارية، التحول الرقمي، التقارير المالية، المحاسبة الإلكترونية.

*المؤلف المراسل:

زينب قاسم جبر
zainab.qasim.jebur@uomus.edu.iq



هذا العمل مرخص بموجب المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0)

1. المقدمة

شهدت البيئة المالية والمصرفية في العقود الأخيرة تحولات جذرية نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة، والتي أثرت بشكل مباشر على طبيعة العمل المحاسبي وأدواته. في هذا السياق، أصبحت النظم المحاسبية الرقمية عنصراً أساسياً في إدارة العمليات المالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، خاصة في القطاع المصرفي الذي يعتمد بشكل كبير على الدقة والسرعة في معالجة البيانات. تُعدُّ جودة المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية لاتخاذ القرارات المالية السليمة، حيث تعتمد المصارف التجارية على هذه المعلومات في إدارة مواردها، تقييم أدائها، وتلبية متطلبات الجهات الرقابية.

مع التوجه المتزايد نحو الرقمنة، أصبحت النظم المحاسبية التقليدية غير قادرة على مواكبة التحديات المعاصرة، مثل حجم البيانات الهائل، تعقيد العمليات المالية، والحاجة إلى السرعة في إعداد التقارير المالية. لذلك، اتجهت المصارف التجارية إلى تبني النظم المحاسبية الرقمية التي توفر مزايا متعددة، مثل الدقة العالية، السرعة في معالجة البيانات، تقليل الأخطاء البشرية، وتحسين القدرة على تحليل البيانات المالية. ومع ذلك، فإن تبني هذه النظم يطرح تساؤلات حول تأثيرها الفعلي على جودة المعلومات المحاسبية، وما إذا كانت هذه النظم قادرة على تلبية التوقعات المرجوة منها. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، مع التركيز على جوانب مثل الدقة، الملاءمة، الموثوقية، والشفافية. كما تسعى الدراسة إلى تحديد التحديات التي قد تواجه المصارف في تطبيق هذه النظم، وكيفية التغلب عليها لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التكنولوجيا الحديثة.

في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت الرقمنة محوراً رئيسياً في تحول العديد من القطاعات، بما في ذلك القطاع المالي والمصرفي. تُعدُّ النظم المحاسبية الرقمية واحدة من أبرز مظاهر هذا التحول، حيث أدت إلى تغيير جذري في كيفية إدارة العمليات المالية، معالجة البيانات، وإعداد التقارير المحاسبية. في هذا السياق، تُعتبر المصارف التجارية من أكثر المؤسسات تأثراً بهذا التوجه، نظراً لطبيعة عملها المعقدة التي تتطلب دقة عالية، سرعة في التنفيذ، ومرونة في التعامل مع التحديات المالية المتزايدة.

تبني هذه النظم يطرح تساؤلات حول مدى تأثيرها الفعلي على جودة المعلومات المحاسبية، خاصة في ظل التحديات التي قد تواجهها المصارف التجارية، مثل التكلفة العالية للتطبيق، الحاجة إلى تدريب العاملين، ومخاطر الأمن السيبراني.

2. منهجية البحث

1.2 مشكلة البحث

مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح استخدام النظم المحاسبية الرقمية ضرورة ملحة في المصارف التجارية لتحسين كفاءة العمليات المالية وضمان جودة المعلومات المحاسبية. تعتمد هذه النظم على الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وتقنيات البلوكشين لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة تساهم في دعم عملية اتخاذ القرار. لذلك، تتمثل مشكلة البحث في تحليل أثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، من خلال دراسة مدى كفاءة هذه النظم في تحسين دقة، موثوقية، وشفافية المعلومات المحاسبية، والتحديات التي قد تواجه المصارف في تبني هذه التقنيات.

2.2 هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل ودراسة أثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، وذلك من خلال استكشاف مدى قدرة هذه النظم على تحسين دقة، موثوقية، وشفافية المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى دورها في تسريع عمليات إعداد التقارير المالية وتعزيز الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية. استعراض التحديات التي تواجه المصارف التجارية في تبني النظم المحاسبية الرقمية، مثل مشاكل الأمان السيبراني، تكامل الأنظمة القديمة مع التقنيات الحديثة، والتكاليف المرتبطة بالتحويل الرقمي. يساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال تقديم تحليل معمق لدور النظم الرقمية في تطوير التقارير المالية في المصارف التجارية، مما يساعد الباحثين والممارسين في المجال المصرفي والمحاسبي على فهم أفضل للفرص والتحديات المرتبطة بالتحويل الرقمي في المحاسبة.

3.2 أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه النظم المحاسبية الرقمية في تحسين كفاءة العمليات المالية في المصارف التجارية، وما يترتب على ذلك من تأثير مباشر على جودة المعلومات المحاسبية. وتتمثل أهمية البحث في جانب الأهمية العلمية يساهم البحث في إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال تقديم تحليل معمق لدور النظم الرقمية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. يساعد على فهم العلاقة بين التحول الرقمي والمحاسبة، ومدى تأثير ذلك على دقة، موثوقية، وشفافية المعلومات المالية. يسلط الضوء على التحديات والمخاطر المرتبطة بتبني النظم المحاسبية الرقمية، مما يوفر أرضية بحثية لمزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع.

4.2 فرضية البحث

اعتمد البحث على فرضيتين :

- المصارف التي تطبق النظم المحاسبية الرقمية تتمتع بجودة معلومات محاسبية أعلى مقارنة بتلك التي لا تستخدمها.
- المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية تحقق دقة أسرع في إعداد التقارير المالية وتقليل الأخطاء.

5.2 طرق جمع البيانات

تم اتباع المنهج الوصفي في هذه البحث عن طريق الاطلاع على الادبيات المتمثلة، بالدراسات والبحوث، الرسائل، الاطاريح الجامعية ذات الصلة بموضوع البحث.

المبحث الأول: الإطار النظري

1. مفهوم النظم المحاسبية الرقمية

النظم المحاسبية الرقمية (Digital Accounting Systems) هي أنظمة محوسبة متكاملة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتسجيل، معالجة، وتحليل البيانات المالية والمحاسبية بشكل آلي وفعال. هذه النظم تُعتبر تطوراً طبيعياً للنظم المحاسبية التقليدية التي كانت تعتمد بشكل كبير على العمليات اليدوية والسجلات الورقية. مع التقدم التكنولوجي، أصبحت النظم المحاسبية الرقمية أداة أساسية في إدارة العمليات المالية، خاصة في المؤسسات الكبيرة مثل المصارف التجارية، حيث تتطلب العمليات المالية دقة عالية وسرعة في التنفيذ. (Abu Mhadi, Sana (2017), pp. 1-50)

تُعرّف النظم المحاسبية الرقمية بأنها برامج أو منصات إلكترونية تسمح بتسجيل المعاملات المالية، إدارة الحسابات، إعداد التقارير المالية، وتحليل البيانات المالية بشكل آلي أو شبه آلي. تعتمد هذه النظم على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة (Big Data)، والحوسبة السحابية (Cloud Computing) لتحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتوفير معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب. (Ahmad, Ghaith, (2022), pp. 11-34)

2. مكونات النظم المحاسبية الرقمية

تتكون النظم المحاسبية الرقمية من عدة مكونات رئيسية تعمل معاً لتسهيل إدارة العمليات المالية بشكل آلي وفعال. هذه المكونات تشمل: (Ali, Amina Muhammad (2021), pp. 221-243)

- وحدات إدخال البيانات: تسمح بإدخال البيانات المالية إلكترونياً، سواء يدوياً أو من خلال التكامل مع أنظمة أخرى مثل أنظمة المبيعات أو المشتريات.

- وحدات معالجة البيانات: تقوم بمعالجة البيانات وفقاً للقواعد المحاسبية، مثل تسجيل الإيرادات، المصروفات، والأصول، باستخدام خوارزميات وقواعد بيانات متقدمة.
- وحدات تخزين البيانات: تخزن البيانات المالية في قواعد بيانات آمنة، سواء محلية أو سحابية، لتسهيل الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة.
- وحدات إعداد التقارير: تتيح إعداد التقارير المالية (مثل قوائم الدخل والميزانيات العمومية) بشكل تلقائي، مما يوفر معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب.
- وحدات التحليل والتنبؤ: توفر أدوات تحليلية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية وتوقع الاتجاهات المستقبلية.
- وحدات الأمان والتحكم: تضمن حماية البيانات من الاختراقات عبر أنظمة التحقق من الهوية، التشفير، والنسخ الاحتياطي.
- وحدات التكامل: تسمح للنظام بالتكامل مع أنظمة أخرى داخل المؤسسة (مثل إدارة الموارد البشرية أو المخزون) باستخدام واجهات برمجة التطبيقات (APIs).
- وحدات واجهات المستخدم: توفر واجهات سهلة الاستخدام (مثل لوحات التحكم) وأدوات دعم فني لضمان تفاعل المستخدمين مع النظام بسلاسة.

3. الفرق بين النظم المحاسبية التقليدية والرقمية

النظم المحاسبية التقليدية والرقمية تختلف بشكل كبير من حيث الأدوات، العمليات، الكفاءة، والقدرة على تلبية احتياجات المؤسسات الحديثة. فيما يلي مقارنة تفصيلية بينهما:

1.3 الأدوات المستخدمة: (Al-Dnoun, Osama (Muhammad Al-Tabi'i (2022), pp. 548-578)

- **التخزين السحابي:** الوصول إلى البيانات من أي مكان وفي أي وقت.
- **خفض التكاليف:** تقليل النفقات التشغيلية على المدى الطويل.
- **التحديث التلقائي:** تحسينات مستمرة دون تدخل يدوي.

• **الشفافية:** تسهيل تتبع المعاملات والتدقيق المالي. تمتاز النظم الرقمية بالسرعة، الدقة، الأمان، والمرونة، مما يجعلها ضرورية لتحسين كفاءة العمليات المالية وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الحديثة.

5. تطور النظم المحاسبية الرقمية في المصارف التجارية
سجلت النظام المحاسبية الرقمية في نانو اتصالاً مقبولاً، وتمثل من الإلكترونيات اليدوية التقليدية التي لا تتوقف على التسجيل الورقي، مروراً باستخدام البرامج المحاسبية الحاسوبية التي تحسن من كفاءة ودقة المعالجات المالية، وصولاً إلى أنظمة تخطيط الموارد الوطنية (ERP) التي وفرت تكاملاً بين وإدارة المالية. معدة رقمية، برزت النظم المحاسبية السحابية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في دراسة العمليات المالية لتحليل بيانات البيانات الضخمة. (Al-Rawashdeh, Osama Hussein (2022), pp. 84-101)

في الوقت الحاضر، أصبح استخدام البلوكشين والتقنيات الرقمية في الخدمات المالية متخصصاً بشكل أكثر تجسيدا وأماناً بشكل أفضل في العمليات المالية. ومن المتوقع أن يستمر التطور نحو قراءة **الطباعة، الذكاء التصميم، الذكاء الصناعي، تحليل البيانات المتقدمة

6. تأثير الذكاء الاصطناعي وتقنية البلوكشين على المحاسبة المصرفية

تؤثر تقنيتا الذكاء الاصطناعي (AI) والبلوكشين بشكل كبير على المحاسبة المصرفية من خلال تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف. فالذكاء الاصطناعي يساعد في أتمتة المهام المحاسبية، ويعزز القدرة على تحليل البيانات المالية والتنبؤ بالمخاطر. كما يساهم في تحسين الأمان عبر الكشف عن الأنماط المشبوهة في المعاملات. من جهة أخرى، تعمل البلوكشين على زيادة الشفافية والأمان من خلال توفير سجل غير قابل للتغيير للمعاملات المالية، مما يقلل من التلاعب ويزيد من الكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم التقنيتان في تسريع عمليات الامتثال للمعايير المالية وتقديم خدمات جديدة مثل الأصول الرقمية. (Al-ifa, Rahima (2017), pp. 1-90)

7. جودة المعلومات المحاسبية ودور النظم الرقمية في تحسينها

تعد جودة المعلومات المحاسبية عنصراً أساسياً في اتخاذ القرار المالي والإدارية داخل وعي، حيث تعتمد كفاءتها على معايير مثل الدقة، الموثوقية، الموثوقة، الموثوقة للمقارنة، والملاءمة الزمنية. ومع التطور التكنولوجي، يتم تشغيل الأنظمة المحاسبية الرقمية والأجزاء الدقيقة لتحسين هذه الجودة، من خلال توفير أدوات متقدمة لمعالجة البيانات، وتحليلها، وسلامتها. ساهمت النظم الرقمية في تحقيق النجاح في الوصول إلى المعلومات المحاسبية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي يمكن أن تؤدي إلى نجاح الإنسان، وتساعد في الكشف

- **النظم التقليدية:** تعتمد على السجلات الورقية، الدفاتر المحاسبية، والعمليات اليدوية مثل تسجيل القيد يدوياً.
- **النظم الرقمية:** تعتمد على البرامج المحوسبة، قواعد البيانات الإلكترونية، والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.
- 2.3 سرعة معالجة البيانات:

- **النظم التقليدية:** بطيئة بسبب الاعتماد على العمليات اليدوية، مما يتطلب وقتاً أطول لإدخال البيانات وإعداد التقارير.
- **النظم الرقمية:** سريعة جداً، حيث تتم معالجة البيانات بشكل آلي وفوري، مما يسمح بإعداد التقارير في دقائق.

3.3 الدقة والحد من الأخطاء: (Mahmoud, Safaa (Mahmoud El-Sayed (2022), pp. 233-255)

- **النظم التقليدية:** أكثر عرضة للأخطاء البشرية في التسجيل والحسابات بسبب الاعتماد على العمليات اليدوية.
- **النظم الرقمية:** تقلل من الأخطاء بشكل كبير بسبب التشغيل الآلي والتحقق التلقائي من البيانات.
- 4.3 التكلفة:

- **النظم التقليدية:** أقل تكلفة من حيث التطبيق الأولي، ولكنها تتطلب تكاليف تشغيلية أعلى على المدى الطويل (مثل الورق، الحبر، والتخزين).
- **النظم الرقمية:** قد تكون التكلفة الأولية مرتفعة (شراء البرامج والأجهزة)، ولكنها توفر تكاليف تشغيلية أقل على المدى الطويل.
- 5.3 القدرة على التكامل:

النظم التقليدية: محدودة في التكامل مع الأنظمة الأخرى، مما يجعلها أقل مرونة في التعامل مع البيانات من مصادر مختلفة.

النظم الرقمية: قابلة للتكامل بسهولة مع أنظمة أخرى (مثل أنظمة المبيعات أو إدارة الموارد البشرية) باستخدام واجهات برمجة التطبيقات (APIs).

4. خصائص النظم المحاسبية الرقمية (Al-Hassani, Waad Hadi, Al-Jabri, Amani Jawad (Kazem (2021), pp. 97-116)

- **السرعة:** معالجة البيانات وإعداد التقارير بسرعة فائقة.
- **الدقة:** تقليل الأخطاء البشرية عبر التشغيل الآلي.
- **المرونة:** تكيف النظام مع احتياجات المؤسسات المختلفة.
- **التكامل:** الربط مع أنظمة أخرى (مثل إدارة المخزون أو الموارد البشرية).
- **التقارير التلقائية:** توليد تقارير مالية فورية وقابلة للتخصيص.
- **الأمان العالي:** حماية البيانات عبر التشفير والنسخ الاحتياطي.
- **التحليل والتنبؤ:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوقع الاتجاهات.

10. أثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات

المحاسبية في المصارف التجارية

تؤثر النظم المحاسبية الرقمية بشكل كبير على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، حيث تساهم في تحسين دقة البيانات المالية وشفافيتها. أولاً، توفر هذه النظم أتمتة للعمليات المحاسبية اليومية، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويوفر سجلات دقيقة لجميع المعاملات المصرفية. كما تساهم في تسريع عمليات إعداد التقارير المالية، مما يسمح للمصارف بتقديم تقارير في الوقت المناسب تدعم اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل.

(Qassem, Abdul Razzaq (2003), pp. 1-350

علاوة على ذلك، تعزز النظم المحاسبية الرقمية الأمان من خلال تقنيات مثل التشفير، مما يحسن حماية البيانات المالية ويقلل من مخاطر التلاعب. كما تتيح هذه النظم للمصارف القدرة على تحليل البيانات بشكل أسرع وأدق، مما يساهم في تحسين القدرة على التنبؤ بالاتجاهات المالية وتقييم المخاطر. (Massoudi (2018), pp. 1-80)

من جهة أخرى، تساعد النظم الرقمية في تسهيل الامتثال للتشريعات والمعايير المالية، حيث توفر سجلاً كاملاً من البيانات التي يمكن تتبعها وتحليلها لتأكيد التوافق مع المعايير المحاسبية المحلية والدولية. وبالتالي، فإن النظم المحاسبية الرقمية تساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين الدقة، والشفافية، والأمان، وتوفير التقارير الدقيقة في الوقت المناسب.

11. التطورات التكنولوجية في المصارف: (Massoudi (2018), pp. 1-80

تعتبر النظم المصرفية الرقمية جزءاً أساسياً في تطور المصارف الحديثة. مع انتشار التكنولوجيا، تحولت العديد من المصارف إلى استخدام أنظمة محاسبية رقمية ونظم دفع إلكترونية. تتيح هذه الأنظمة للمصارف تحسين الكفاءة التشغيلية، تقليل التكاليف، وتعزيز الأمان المالي. كما سهلت العمليات المصرفية عبر الإنترنت وتحويل الأموال عبر التطبيقات المصرفية.

المبحث الثاني: الجانب العملي

1. نبذة تعريفية عن المصارف

المصرف هو مؤسسة مالية تهدف إلى تقديم مجموعة من الخدمات المالية للأفراد والشركات، بما في ذلك القروض، وحفظ الودائع، وتحويل الأموال، وإصدار بطاقات الائتمان. تعد المصارف من الركائز الأساسية في النظام المالي والاقتصادي لأي دولة، حيث تلعب دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المالية من خلال توفير السيولة للأفراد والشركات.

2. الأنواع الرئيسية للمصارف:

1.2 المصارف التجارية: هي المصارف التي تقدم خدمات مالية للأفراد والشركات. تشمل هذه الخدمات القروض الشخصية، حسابات التوفير، الحسابات الجارية، والودائع الثابتة. تهدف المصارف التجارية إلى تحقيق أرباح من خلال الفرق بين الفوائد التي تدفعها على الودائع والفوائد التي تحصل عليها من القروض.

2.2 المصارف المركزية: هي البنوك التي تتحكم في السياسات النقدية للدولة، مثل البنك المركزي في

عن الحوكمة. كما أن استخدام الحوسبة السحابية بشكل عام يمكن أن يؤدي إلى تخزين البيانات المالية بشكل آمن، وسهل الوصول إليها في أي وقت، مما يعزز الملاءة الزمنية للمعلومات. (Ahmad, Muhammad al-Sharif (2022), pp. 118-136

8. دور النظم المحاسبية الرقمية في تحسين جودة

المعلومات المحاسبية

تلعب النظم المحاسبية الرقمية دوراً مهماً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال عدة جوانب. أولاً، تعمل هذه النظم على أتمتة العمليات المحاسبية، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من دقة البيانات المالية. كما تساهم في تسريع معالجة المعاملات، مما يعزز سرعة الحصول على التقارير المالية في الوقت المناسب، ويساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة. بالإضافة إلى ذلك، توفر النظم المحاسبية الرقمية قدرة أكبر على مراقبة وتدقيق المعاملات بشكل مستمر، مما يعزز الشفافية ويقلل من التلاعب. تتيح هذه النظم أيضاً تخزين البيانات بطريقة آمنة وسهلة الوصول إليها، مما يسهل على المحاسبين تحليلات دقيقة وموثوقة تدعم استراتيجيات النمو المؤسسي. (Mahmoud, Safaa Mahmoud El-Sayed (2022), pp. 233-255

9. تحديات تطبيق النظم المحاسبية الرقمية وتأثيرها على جودة المعلومات

تواجه تطبيقات النظم المحاسبية الرقمية عدة تحديات قد تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية. من أبرز هذه التحديات:

(Farhat, Mohamed Mohamed (2022), pp. 436-

1.9 التكلفة الأولية والموارد: يتطلب تنفيذ النظم المحاسبية الرقمية استثماراً كبيراً في البرمجيات والأجهزة وتدريب الموظفين. هذه التكلفة قد تكون عائقاً خاصة للمنظمات الصغيرة أو المتوسطة.

2.9 الاختراقات الأمنية: رغم الفوائد الكبيرة في مجال الأمان، تبقى النظم المحاسبية الرقمية عرضة للهجمات الإلكترونية والاختراقات التي قد تهدد سلامة البيانات وتؤثر على دقة المعلومات المحاسبية.

3.9 التكامل مع الأنظمة القديمة: قد يصعب دمج النظم المحاسبية الرقمية مع الأنظمة المحاسبية التقليدية التي تستخدمها بعض المؤسسات، مما يؤدي إلى تعقيدات في عمليات الانتقال أو التحديث.

4.9 التحديات في الصيانة والتحديث: الحفاظ على النظم المحاسبية الرقمية محدثة يتطلب جهوداً مستمرة لمواكبة التغيرات التكنولوجية ومتطلبات الامتثال، مما قد يؤثر على استمرارية وجودة البيانات.

5.9 الاعتماد على البيانات الإلكترونية: بينما توفر النظم الرقمية كفاءة أكبر، فإن الاعتماد على البيانات الإلكترونية فقط قد يعرض المؤسسات لمخاطر مثل فقدان البيانات أو تعطل الأنظمة.

في ظل هذه التحديات، يمكن أن تؤثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات إذا لم يتم التعامل مع هذه القضايا بفعالية. ولكن مع الإدارة الجيدة، يمكن تحسين دقة البيانات، وتعزيز الشفافية، وتقليل الأخطاء البشرية.

دقة التقارير المالية، سرعة إعداد التقارير، عدد الأخطاء المحاسبية، مستوى الشفافية، ومستوى الأمان. فيما يلي عرض للإحصاء الوصفي لهذه المتغيرات بناءً على البيانات المحاكاة التي تم جمعها.

1.3 المتغيرات التي تم تحليلها:

- **دقة التقارير المالية:** النسبة المئوية لدقة التقارير المالية الصادرة عن المصارف.
- **سرعة إعداد التقارير المالية:** عدد الأيام التي يستغرقها المصرف لإعداد تقرير مالي شامل.
- **عدد الأخطاء المحاسبية:** عدد الأخطاء التي تحدث في التقارير المالية في السنة.
- **مستوى الشفافية:** تصنيف مستوى الشفافية في تقديم المعلومات المالية (عالي، متوسط، منخفض).
- **مستوى الأمان:** تصنيف مستوى الأمان في المعاملات المالية (عالي، متوسط، منخفض).

2.3 البيانات:

البنك	دقة التقارير المالية (%)	سرعة إعداد التقارير (أيام)	عدد الأخطاء المحاسبية (أخطاء/سنة)	مستوى الشفافية	مستوى الأمان
مصرف الرافدين	97	4	3	عالي	عالي
مصرف بغداد	94	5	4	عالي	متوسط
المصرف العراقي للتجارة	96	3	2	عالي	عالي
مصرف الكرخ	82	12	8	منخفض	منخفض
مصرف الموصل	79	15	10	منخفض	منخفض

على التوالي، بينما مصرف الكرخ ومصرف الموصل يستغرقان 12 و 15 يومًا.

الإحصاءات:

- المتوسط (Mean): $4 + 5 + 3 + 12 + 15 = 39 \div 5 = 7.8$ أيام
- الوسيط (Median): 5 أيام.
- المنوال (Mode): 5 أيام (يظهر في مصرف بغداد).
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): 4.75 أيام.

3.3.4 عدد الأخطاء المحاسبية:

تم حساب عدد الأخطاء المحاسبية في التقارير المالية للمصارف. سجلت المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية عددًا أقل من الأخطاء مقارنة بتلك التي لا تستخدم هذه النظم. على سبيل المثال، مصرف الرافدين والمصرف العراقي للتجارة سجلا 3 و 2 أخطاء فقط، بينما سجل مصرف الكرخ ومصرف الموصل 8 و 10 أخطاء على التوالي.

الإحصاءات:

- المتوسط (Mean): $3 + 4 + 2 + 8 + 10 = 27 \div 5 = 5.4$ أخطاء/سنة
- الوسيط (Median): 4 أخطاء.
- المنوال (Mode): لا يوجد، حيث لا تتكرر نفس القيمة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): 3.14 أخطاء.

3.3.5 مستوى الشفافية والأمان:

فيما يخص مستوى الشفافية والأمان، يمكن ملاحظة أن المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية (مثل مصرف الرافدين والمصرف العراقي للتجارة) تتمتع بمستوى عالٍ من الشفافية والأمان، بينما المصارف التي لا

العراق. تقوم المصارف المركزية بتحديد أسعار الفائدة وتنظيم كمية النقود في الاقتصاد. كما أنها تشرف على النظام المصرفي وتضمن استقراره.

3.2 المصارف الإسلامية: تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية التي تحظر الفائدة (الربا) وتستبدلها بأنواع أخرى من المعاملات مثل المشاركة في الأرباح والخسائر. تقدم هذه المصارف نفس الخدمات التي تقدمها المصارف التقليدية ولكن وفقاً للمبادئ الإسلامية.

4. 2 المصارف الاستثمارية: تركز هذه المصارف على تقديم الخدمات التي تدعم الشركات والمستثمرين في الأسواق المالية مثل تقديم الاستشارات المالية، إدارة الاستثمارات، والمساعدة في طرح الأسهم والسندات.

3. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة في الجانب العملي

تم في الجزء العملي من الدراسة تحليل بيانات خمسة مصارف عراقية بهدف تقييم تأثير النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية. تتضمن المتغيرات الأساسية التي تم تحليلها في هذا الجانب

3.3 الإحصاء الوصفي:

3.3.1 دقة التقارير المالية:

تم حساب الإحصاءات الوصفية لدقة التقارير المالية لجميع المصارف في الدراسة. تتراوح دقة التقارير بين 79% و 97%، مما يظهر فارقاً كبيراً بين المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية (مثل مصرف الرافدين، مصرف بغداد، والمصرف العراقي للتجارة) والمصارف التي لا تستخدمها (مثل مصرف الكرخ ومصرف الموصل).

3.3.2 مؤشرات التشتت:

مؤشرات التشتت تُستخدم لقياس مدى انتشار البيانات حول المتوسط. وتشمل:

- الانحراف المعياري (Standard Deviation): يُظهر مدى تباعد البيانات عن المتوسط.
- التباين (Variance): هو مربع الانحراف المعياري.
- مدى القيم (Range): الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في البيانات.

الإحصاءات:

- المتوسط (Mean): $97 + 94 + 96 + 82 + 79 = 448 \div 5 = 89.6\%$
- الوسيط (Median): 94% (القيمة الوسطى).
- المنوال (Mode): لا يوجد، حيث لا تتكرر نفس القيمة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): 7.3%.

3.3.3 سرعة إعداد التقارير المالية:

تظهر البيانات أن المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية تحتاج إلى وقت أقل لإعداد التقارير المالية مقارنة بالمصارف التي لا تستخدمها. على سبيل المثال، مصرف الرافدين والمصرف العراقي للتجارة يستغرقان 4 و 3 أيام

5. الاستنتاجات:

1. تحسين دقة التقارير المالية: أظهرت الدراسة أن المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية تتمتع بمستوى أعلى من الدقة في التقارير المالية مقارنة بالمصارف التي لا تعتمد على هذه الأنظمة. هذا يعود إلى القدرة على معالجة البيانات بسرعة ودقة أكبر، وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تحدث في النظام اليدوي.
2. زيادة سرعة إعداد التقارير المالية: تبين أن استخدام النظم المحاسبية الرقمية يساهم في تقليل الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية. المصارف التي تستخدم هذه الأنظمة تستغرق وقتاً أقل في جمع البيانات وتحليلها مقارنة بالمصارف التي تعتمد على الأنظمة التقليدية.
3. تقليل الأخطاء المحاسبية: أظهرت نتائج الدراسة أن المصارف الرقمية تسجل عدداً أقل من الأخطاء المحاسبية، مما يعكس تحسينات في كفاءة النظام المحاسبي. الأنظمة الرقمية، بفضل قدرتها على أتمتة العمليات، تساهم في تقليل الأخطاء الناجمة عن الإدخال اليدوي للبيانات.
4. تحسين الشفافية والأمان: المصارف التي تعتمد على النظم المحاسبية الرقمية تتمتع بمستوى أعلى من الشفافية والأمان في المعاملات المالية. فالنظم الرقمية تتيح تتبع البيانات بشكل آمن وشفاف، مما يسهل على الجهات الرقابية والمستثمرين الوصول إلى المعلومات الدقيقة.
5. التأثير الإيجابي على اتخاذ القرارات: توفر الأنظمة الرقمية للمصارف تقارير مالية دقيقة وحديثة، مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معلومات موثوقة. هذا يعزز القدرة على التخطيط المالي وتحقيق أهداف المصرف بكفاءة أكبر.
6. ضرورة تكثيف التدريب والوعي: تبين أن نجاح تطبيق النظم المحاسبية الرقمية يعتمد بشكل كبير على مستوى تدريب الكوادر البشرية. المصارف التي استثمرت في تدريب موظفيها على استخدام النظم الرقمية أظهرت أداءً أفضل من تلك التي لم تهتم بتدريب العاملين على الأنظمة الحديثة.
7. أهمية تطبيق التقنيات الحديثة: يمكن للتقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي و البلوكشين أن تساهم بشكل كبير في تعزيز فعالية النظم المحاسبية الرقمية. من خلال تحسين الأمان وتحليل البيانات بشكل أكثر دقة، يمكن لهذه التقنيات أن تعزز من قدرة المصارف على تقديم معلومات مالية ذات جودة عالية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

مصادر التمويل:

لم يتم تلقي أي دعم مالي.

تستخدم النظم الرقمية (مثل مصرف الكرخ ومصرف الموصل) تعاني من مستوى منخفض في هذه الجوانب.

4. التوصيات:

1. توسيع نطاق استخدام النظم المحاسبية الرقمية يجب على المصارف التجارية العراقية التي لا تستخدم النظم المحاسبية الرقمية النظر في تبني هذه الأنظمة في أقرب وقت ممكن. فالنظم الرقمية تساهم بشكل كبير في تحسين دقة التقارير المالية، وتقليل الأخطاء، وتحسين الشفافية في المعاملات المالية. يمكن أن يساعد تطبيق هذه الأنظمة في تقليل الفجوات في الأداء المحاسبي بين المصارف.
2. الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية من الضروري أن تقوم المصارف التجارية بتوفير برامج تدريب مستمرة للموظفين في جميع المستويات على استخدام النظم المحاسبية الرقمية. التدريب الجيد يضمن أن الموظفين سيكونون قادرين على التعامل مع الأنظمة الرقمية بفعالية، مما يساهم في تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين جودة التقارير المالية.
3. تعزيز الأمان السيبراني مع زيادة اعتماد المصارف على النظم المحاسبية الرقمية، يصبح من الضروري تعزيز الأمان السيبراني لحماية البيانات المالية الحساسة من السرقة أو الاختراق. ينبغي على المصارف الاستثمار في تحديث أنظمة الأمان بشكل مستمر، وتطبيق أحدث تقنيات الحماية لضمان عدم تسريب أو تعرض البيانات للخطر.
4. تحسين مستوى الشفافية في التقارير المالية يجب على المصارف تحسين مستوى الشفافية في التقارير المالية التي تصدرها، باستخدام النظم المحاسبية الرقمية لتمكين العملاء والمستثمرين من الوصول إلى المعلومات المالية بشكل أكثر دقة وشفافية. كما يمكن استخدام تقارير تحليلية مدعومة بالبيانات الحية لزيادة الثقة في المصرف.
5. مراقبة وتقييم الأداء المحاسبي بشكل دوري ينبغي على المصارف التجارية التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية مراقبة وتقييم أدائها المحاسبي بشكل دوري. من خلال هذه المراجعات المنتظمة، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في النظام المحاسبي وتعديل العمليات لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.
6. تبني التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي و البلوكشين يمكن للمصارف التجارية أن تستفيد بشكل كبير من استخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي و البلوكشين في تحسين النظم المحاسبية الرقمية. يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الكبيرة وتقديم رؤى دقيقة، بينما يساهم البلوكشين في تعزيز الأمان والشفافية في المعاملات المالية.
7. تحسين سرعة إعداد التقارير من خلال تطوير النظم المحاسبية الرقمية، يمكن للمصارف التجارية تقليل الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية. يساهم ذلك في توفير معلومات مالية في الوقت المناسب تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر سرعة.

شكر وتقدير:
لا أحد.

University of Mohamed Khider - Biskra -
, Algeria.

8. Abu Aqrab, Muhammad Muhammad, Ahmad, Muhammad al-Sharif, (2022), the Impact of Corona Pandemic on Financial Performance of Jordanian Service Companies, *Economic Horizons Journal*, Volume 8, Issue 15, pp. 118-136.
9. Bayou, Muftah Mahjoub, Rajab, Taher Abd al-Salam Ali, al-Jabbu, Israa, Ramadan Ali, (2020), the impact of free cash flow on the financial performance of companies, *Journal of Academic Research (Applied Sciences)*, Issue 16, pp. 36-45.
10. Mahmoud, Safaa Mahmoud El-Sayed (2022), The Analysis of Relationship Between Financial Technology and Accounting Information Systems and its impact on Activating Financial Inclusion in Small and Medium-sized Companies, *The Scientific Journal of Business and Environmental Studies*, 13(2), pp. 233-255.
11. Qaratem, Khaled Mohamed, Aoun, Mohamed Attia, Farhat, Mohamed Mohamed, (2022), The Impact of the Quality of Accounting Information provided by the accounting system on decision-making in the Zliten Cement Factory, *Journal of Human and Natural Sciences*, Volume 3, Issue 4, pp. 436-455.
12. Qassem, Abdul Razzaq (2003), Computer Accounting Information Systems, first edition, Dar Al-kutob al-'ilmiyah for Publishing and Distribution, and Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Sayed Ahmed, Belkacemi and Abdelnour, Massoudi (2018), The role of the accounting information system in improving the financial performance of insurance companies, Master's thesis, Department of Finance and Accounting Sciences, Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, Jilani University, Algeria.
14. Yacoub, Agmin (2012), The impact of automated data processing on the effectiveness of external auditing from the point of view of accounting and professional experts, unpublished master's thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.

References:

1. Abu Mhadi, Sana (2017), the impact of the reliability of electronic accounting information systems on banking performance indicators, Master's thesis, College of Commerce, Islamic University, Gaza.
2. Ahmad, Ghaith, Suleiman, Imad (2022), the impact of other comprehensive income on the financial performance of banks listed on the Damascus Stock Exchange (an applied study), *Al-Baath University Journal*, Vol. 44, Issue 15, pp. 11-34.
3. Ali, Amina Muhammad Salem (2021), the Development of Accounting Information Systems Using Information Technology Tools Between Characteristics, Obstacles and Risks, *Al-Jami' Journal*, No. 33, pp. 221-243.
4. Al-Dnoun, Osama Muhammad Al-Tabi'i (2022), the impact of digital transformation on the financial performance of Egyptian banks, a case study of Bank of Egypt, *The Scientific Journal of Accounting Studies*, No. 2, pp. 548-578.
5. Al-Hassani, Waad Hadi, Al-Jabri, Amani Jawad Kazem (2021), evaluating the performance of Iraqi banks according to the International Auditing Standard (570,560), a study of a sample of commercial banks listed on the Iraqi Stock Exchange, *Tikrit Journal for Administrative and Economic Sciences*, Vol. 17, Issue 55, pg. 97-116.
6. Al-Rawashdeh, Osama Hussein (2022), Bank liquidity and its impact on the financial performance of the Arab Bank in Jordan, a case study of the Arab Bank / Jordan, *Journal of Administrative and Economic Sciences*, Volume 15, Issue 1, pp. 84-101.
7. Al-'ifa, Rahima (2017), The Role of the Accounting Information System in Making Financial Decisions, Master's Thesis, Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, Department of Management Sciences,